

King Abdulaziz University students' compliance with the values of digital citizenship in light of Islamic education directives

Prof. Abdullah Attitallah Alahmadi

King Abdulaziz University | KSA

Received:
07/09/2023

Revised:
18/09/2023

Accepted:
03/10/2023

Published:
30/10/2023

* Corresponding author:
alahmadi1433@gmail.com
[m](https://orcid.org/0000-0001-9141-1111)

Citation: Alahmadi, A. A. (2023). King Abdulaziz University students' compliance with the values of digital citizenship in light of Islamic education directives. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(39), 21 – 36. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.D070923>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to reveal the reality of King Abdulaziz University students' compliance with the values of digital citizenship through its three axes: self-respect and respect for others, self-education and communication with others, self-protection and protection of others. The study used the descriptive approach, and information was collected from a questionnaire consisting of (24) paragraphs distributed on the axes of the values of digital citizenship, and the study sample consisted of (387) students from King Abdulaziz University in scientific and literary disciplines. Among the most prominent results: All the axes of the questionnaire obtained high averages with a very large degree of agreement in the compliance of King Abdulaziz University students with the values of digital citizenship, he ranking was as follows: the axis of self-respect and respect for others ranked first, with an arithmetic mean (4.07 out of 5), and in the second place came the axis of self-education and communication with others, which got an arithmetic average of (4.05 out of 5), while the axis of self-protection and protection of others came in third place with an arithmetic average of (4.00 out of 5).

Keywords: values, digital citizenship values, Islamic education directives.

امتثال طلبة جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية في ضوء توجهات التربية الإسلامية*

أ.د/ عبد الله بن عطية الله الأحمدي

جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية من خلال محاورها الثلاثة: احترام النفس واحترام الآخرين، تعليم النفس والتواصل مع الآخرين، حماية النفس وحماية الآخرين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع المعلومات من استبانة مكونة من (24) عبارة موزعة على محاور قيم المواطنة الرقمية، وتكونت عينة الدراسة من (387) من طلاب جامعة الملك عبد العزيز في التخصصات العلمية والأدبية، وكان من أبرز النتائج: حصول جميع محاور الاستبانة على متوسطات مرتفعة بدرجة موافق بدرجة كبيرة جدا في امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية، وكان الترتيب على النحو التالي: محور احترام النفس واحترام الآخرين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07 من 5)، وجاء في المرتبة الثانية: محور تعليم النفس والتواصل مع الآخرين حيث حصل على متوسط حسابي (4.05 من 5)، بينما جاء محور حماية النفس وحماية الآخرين في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.00 من 5).

الكلمات المفتاحية: قيم، قيم المواطنة الرقمية، توجهات التربية الإسلامية.

* تم تمويل هذا البحث من قبل برنامج التمويل المؤسسي بموجب المنحة رقم (IFPAS: 92-324-1443) لذلك يتقدم الباحث بالشكر والامتنان للدعم الفني والمالي المقدم من وكالة البحث والابتكار بوزارة التعليم وجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

المقدمة.

اهتم التربويون بالقيم؛ لما لها من دور فاعل على الفرد والمجتمع، وتعمل المؤسسات التربوية على غرس القيم من خلال مجموعة البرامج العلمية والتربوية التي تقدمها.

وتسعى الجامعات إلى غرس وتعزيز القيم التربوية لدى طلابها، لتحافظ على المكتسبات التي تحققت في التعليم العام، كما تعمل على تحقيق ذلك على نطاق أوسع تتوافق والمستجدات العلمية في الجانب الرقمي.

وتأتي قيم المواطنة الرقمية كأحد ميادين القيم التطبيقية في العالم المعاصر، ومن هنا فإنه " يقع على المؤسسات التعليمية والجامعات دور هام في تجديد مناهجها وأساليبها التعليمية لتتوافق مع متطلبات العصر الحالي، والاهتمام بالمواطنة الرقمية وأبعادها لأن مفهوم الأمية في هذا العصر اختلف عما كان عليه في السابق من مبادئ معرفة القراءة والكتابة" (الحضيف، 2021، 192).

وتعتبر المواطنة الرقمية عن منهجية مشتركة تحتوي قواعد إلكترونية تدعو إلى احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى وتحقيق السلامة التقنية، وهي أيضاً استراتيجية تعليم وتعلم تنبثق من أبعاد التربية الوقائية ضد أخطار وسلبيات التكنولوجيا التي تؤثر سلباً على صحة مستخدميها وأمن فكرهم واستقرار حياتهم. (الراشد، 2019، 2)

وقد اهتمت الجامعات بقيم المواطنة الرقمية، وبيان أهميتها، وأدوارها الإيجابية على مستوى الجامعة والمجتمع، وأثرها على استقراره، وقدمت في سبيل ذلك الكثير من البحوث العلمية، والتصورات التربوية.

وتأتي التربية الإسلامية لتضع بصمتها في هذه القيم لكي تحقق التربية الشاملة والمتكاملة للشخصية المتوازنة والممتثلة بتوجهاتها العملية لهذه القيم بما يحقق هويتها الإسلامية.

ويعتبر الجانب العملي المتضمن في امتثال قيم المواطنة الرقمية هو الأهم في مخرجات البرامج القيمية؛ لأنه ثمرة تلك الجهود، وأهداف تلك البرامج، ومن هنا رغب الباحث في تناول هذا الموضوع المرتبط بامتثال طلبة الجامعة لقيم المواطنة الرقمية.

موضوع الدراسة:

تسعى المؤسسات التربوية بما فيها الجامعات بغرس قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها، والعمل على تعزيزها؛ لكي يتفاعل مع مجتمعه الذي يعيش فيه، ومع المجتمع الافتراضي الذي فرضته التقنيات المعاصرة والتقدم التقني، ويعمل من خلال ذلك بدرجة عالية من الاتزان والوسطية التي تفرضها قيمنا الإسلامية.

" وفي ظل هذا كله فقد أصبح من الأهمية بمكان النظر إلى مؤسساتنا التعليمية التي تُخرج أجيالاً تعيش في هذا العصر الرقمي الجديد -وخاصة طلاب الجامعة- إنها بحاجة إلى أن تعمل على تنمية محاور المواطنة الرقمية في هذا العصر الرقمي الجديد الذي سوف يعيش فيه أبنائنا في المستقبل، والتأكيد على أهمية تنمية هذه المحاور لدى طلاب الجامعة" (أبو حجر، 2019، 4).

وقد اهتمت الدراسات العلمية بقيم المواطنة الرقمية، وأوصت بدراسات أخرى متصلة بها؛ لما لها من أهمية بالغة في وقتنا المعاصر، ومن ذلك دراسة القرني (2021) التي أوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول إسهامات الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من خلال قنوات التواصل الاجتماعي المختلفة، ودراسة صادق (2019) التي أوصت بإجراء دراسات لتحقيق أبعاد المواطنة الرقمية في مراحل التعليم المختلفة.

ومن الجوانب المهمة في دراسات قيم المواطنة الرقمية تلك التي تتناول امتثال تلك القيم، وتطبيقاتها العملية لدى طلبة الجامعة، وهو ما اهتمت به بعض الدراسات مثل دراسة (الحضيف، 2021) التي اعتمدت بدرجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، ودراسة (الراشد، 2020) التي اعتمدت بمدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية.

مشكلة الدراسة:

وفي ضوء ما سبق من أهمية قيم المواطنة الرقمية، وأهمية الجانب التطبيقي العملي لها، وما يتبعها من أثر على الفرد والمجتمع تأتي هذه الدراسة لتتناول امتثال طلبة الجامعة لقيم المواطنة الرقمية في ضوء توجهات التربية الإسلامية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية في ضوء توجهات التربية الإسلامية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق، الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق باحترام النفس واحترام الآخرين من وجهة نظرهم؟

- 2- ما واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بتعليم النفس والتواصل مع الآخرين من وجهة نظرهم؟
- 3- ما واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بحماية النفس وحماية الآخرين من وجهة نظرهم؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة والاستبانة مجملة تعزى لمتغير الدراسة (التخصص: علي، أدبي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق باحترام النفس واحترام الآخرين من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بتعليم النفس والتواصل مع الآخرين من وجهة نظرهم.
3. الكشف عن واقع طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بحماية النفس وحماية الآخرين من وجهة نظرهم.
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة والاستبانة مجملة تعزى لمتغير الدراسة (التخصص: علي، أدبي).

أهمية الدراسة:

تبدو أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- **الأهمية النظرية:**
 - تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع القيم عموماً، وقيم المواطنة الرقمية خصوصاً، وما يترتب على امتثالها من آثار تعود على الفرد والمجتمع والوطن الذي نعيش فيه.
 - تكشف عن واقع امتثال طلبة الجامعة لقيم المواطنة الرقمية بأبعادها ومحاورها الثلاثة.
 - تسهم في الإطار النظري لقيم المواطنة الرقمية والتي لا تزال الدراسات العربية محدودة نوعاً ما.
 - يعد موضوع هذه الدراسة من الدراسات الحديثة لازتباطه بمجالات عملية حديثة.
- **الأهمية العملية:**
 - قد تسهم هذه الدراسة في المشاركة في تحقيق رؤية المملكة 2030م، حيث يعد التحول الرقمي أساساً لرؤية المملكة 2030.
 - تساعد الجامعات على اتخاذ القرارات المناسبة لبناء وتعزيز قيم المواطنة الرقمية.
 - تسهم في تعزيز التوعية بقيم المواطنة الرقمية من خلال نشر نتائجها، وتحقيق التغذية الراجعة للجامعة وكلياتها.
 - تساهم في تقديم تصنيف لقيم المواطنة الرقمية وانطلاق لدراسات علمية وفق هذا التصنيف.
 - تنبه نتائج الدراسة الجامعات بواقعها حول امتثال قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية

- الحدود الموضوعية: قيم المواطنة الرقمية بمحاورها الثلاثة: احترام النفس واحترام الآخرين، تعليم النفس والتواصل مع الآخرين، حماية النفس وحماية الآخرين.
- الحدود البشرية والمكانية: تقتصر الدراسة على طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

أما المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة فهي:

- قيم المواطنة الرقمية هي: "مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية، لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحفي نفسه ويحفي الآخرين" (الدهشان، 2016، 82).
- ويعرف الباحث قيم المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها: مجموعة من المعايير والقواعد والموجهات التي يجب أن يمثلها طلبة الجامعة عند استخدامهم لمواقع الشبكة العنكبوتية فيما يتعلق باحترام النفس واحترام الآخرين وتعليم النفس والتواصل مع الآخرين وحماية النفس وحماية الآخرين.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يعتبر الحديث عن قيم المواطنة الرقمية من مواضيع الساعة الهامة، ولا سيما مع ما نراه من انتشار واسع من استخدام مواقع الشبكة العنكبوتية في عالم تقني متسارع يعيش فيه جل أفراد المجتمع، وتأتي مبادرات التحول الوطني لتوجيه هذا التقدم بما يخدم الوطن ومجتمعه لتحقيق رؤية المملكة 2030، ويعتبر طلبة الجامعة من أهم شرائح المجتمع الذي يعيش هذا التحول التقني. ومن هنا كان لابد من أفراد المجتمع عموماً، وطلبة الجامعة خصوصاً من امتثال هذه القيم وفق ماتم غرسه في مؤسسات التعليم العام والجامعي، والذي يتحقق معه امتثال لقيم المواطنة الرقمية.

مفهوم قيم المواطنة الرقمية:

القيم في اللغة جمع قيمة، وهي مشتقة من الفعل الثلاثي قَوَّمَ، وقَوَّمَ الشيء تقويماً فهو قويم، أي مستقيم، وقيمة الشيء قدره (مختار الصحاح، 232، 1988). وكل من ثبت على شيء وتمسك به فهو قائم عليه، ومنه قوله تعالى: (أُمَّةً قَائِمَةً) [سورة آل عمران: 113] (الجوهري، 1399، 2017/5).

والقيم اصطلاحاً لها عدة تعاريف، تتفق أكثرها أنها: موجبات للسلوك، ومن ذلك أنها: "مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والجماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف، إمكاناته وتتجسد خلال الاهتمامات، أو الاتجاهات، أو السلوك العملي، أو اللفظي، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة" (أبو العينين، 34، 1408).

والمواطنة في اللغة من وَطَنَ، وأوطنَ، و"وَطَنَ) الْوَأُو وَالطَّاءُ وَالنُّونُ: كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ. قَالَ وَطَنُ: مَحَلُّ الْإِنْسَانِ" (ابن فارس، 1979، 6/120). والوطن: المنزل تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحلّه، والجمع أوطان. وأوطان الغنم والبقر: مراضها وأماكنها التي تأوي إليها. وَطَنَ بِالْمَكَانِ وَأَوْطَنَ أَقَامَ. وَأَوْطَنَهُ: اتَّخَذَهُ وَطَنًا. يُقَالُ: أَوْطَنَ فُلَانٌ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا أَي: اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمَسْكَنًا يُقِيمُ فِيهَا (ابن منظور، 1414، 13/451).

والمواطنة اصطلاحاً هي: "صفة الفرد الذي يتمتع بالحقوق، ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه إلى مجتمع معين في مكان محدد، وهي شعور الفرد بحبه لمجتمعه، ووطنه، واعتزازه، بالانتماء إليه، واستعداده، للتضحية من أجله، وإقباله طواعية على المشاركة في نشاطات وإجراءات تستهدف المصلحة العامة". (الحميدي، 2012، 100).

وقيم المواطنة هي: "مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه والوعي بالأمور السياسية والبيئية والصحية والاقتصادية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات الأخرى وضرورة الاحتكام للقانون والإيمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الآخرين واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسئولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه. (مرتجي، والرنتيسي، 166، 2011).

وجاء في تعريف المواطنة الرقمية أنها " استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسؤول". (ريبيل، 2013، 32) وعُرِّفت المواطنة الرقمية بأنها: " الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية بما يخدم الوطن ويحافظ على أبنائه" (العتيبي، 2022، 18). وعرفها طولية بأنها: " مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية، والتي تعكس قدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة" (2017، 296). ومن خلال التعاريف السابقة يتضح أن قيم المواطنة الرقمية تعمل على توجيه جميع أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم وأجناسهم لامتثال القواعد والسلوك الصحيحة عند استخدامهم للتقنيات بما يحافظ على وطنهم ويحافظ عليهم.

أهمية المواطنة الرقمية:

تظهر أهمية المواطنة الرقمية من خلال نتائجها التي تؤدي إلى التزام المجتمع الافتراضي التقني بواجباتهم ومسؤولياتهم أثناء استخدامهم للتقنية، وما يترتب على ذلك من استقرار المجتمع من جميع جوانبه، وما يترتب على ذلك من ثمار تعود على الوطن الغالي.

- وقد ذكر (الدهشان، 2015، 21) أن أهمية تعليم المواطنة الرقمية وتعلمها في المؤسسات يرجع إلى ما يلي:
- تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، فعدد مستخدمي الإنترنت في العالم يزيد عن ثلاثة مليارات مستخدم، مما جعل التقنية الرقمية تدخل في (99%) من شؤوننا الحياتية، وأن التطور التقني والرقمي الهائل صار يتسلل إلى كل غرفة، الأمر الذي صاحبه نسبة الجرائم الإلكترونية؛ نتيجة لقلّة الوعي وعدم وجود ثقافة مجتمعية في التعامل معها؛ كان واجباً علينا كجزء من هذا الوطن أن نبذل قصارى جهدنا للمساهمة في توعية المجتمع بعدد القضايا الإلكترونية الشائعة.
 - أن المواطنة الرقمية تكتسب زخماً كبيراً في جميع أنحاء العالم؛ لأن الرقمنة أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، وأن المواطنة الرقمية مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية بنشر ثقافة الأمن الإلكتروني الشائعة، وإيضاح الطرق المثلى في التعامل معها وفق قيم المجتمع وحاجاته.
 - أن التقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد من سبيل الترفيه والتسلية، ووسيلة حتمية للتواصل والحصول على الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والخدمية، وأن هذه الوسائل لها تأثير في النشء إن خيراً فخير وإن شراً فشر.
- ويمكن اختصار أهمية المواطنة الرقمية أنها تربي أبنائنا على الاتصاف بصفات المواطن الرقمي، أيّ الذي يستخدم التقنية بدرجة عالية من الوعي والاهتمام في تحقيق المصالح ومنها بما يعود عليه وعلى وطنه بالرفق والتقدم. والالتزام بتلك الضوابط داخلية في طاعة ولي الأمر، وموافقة لأمر الله، وهي داخلية في الاستقامة العامة التي أمر الله عزوجل بها في قوله سبحانه: ﴿وَأَسْتَقِيمُ كَمَا أُمِرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ [الشورى: 15]، قال الشيخ السعدي: "﴿وَأَسْتَقِيمُ﴾ بنفسك ﴿كَمَا أُمِرْتُ﴾ أي: استقامة موافقة لأمر الله، لا تفريط ولا إفراط، بل امتثالاً لأوامر الله واجتناباً لنواهيه، على وجه الاستمرار على ذلك" (السعدي، 2000، 755).
- والمأمل في ضوابط قيم المواطنة الرقمية يجدها تحفظ الإنسان من مواقع الزلل، وتوعيه من مزالق الخطأ، وتحقق أمنه الفكري، والاقتصادي، والصحي، وترفع من درجته شعوره بالمسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه ووطنه، وكل ذلك مما تهتم به التربية الإسلامية وتعمل على تعزيزها، وتدخل في تحقيق مصالح المجتمع وأفراده من حفظ دينهم وعقولهم ونفوسهم وأموالهم وأعراضهم.

أهداف المواطنة الرقمية:

- تحقق المواطنة الرقمية عدة أهداف، منها ما يلي:
- تعزيز فهم الطلبة على اختلاف أعمارهم بمفهوم المواطنة الرقمية بشكل محبب.
- تعزيز الأمان الإلكتروني لدى الطلبة.
- الحد من سلبيات الإنترنت على الحياة التي يعيشها الطلبة.
- تقبل آراء الآخرين واحترام تعبيراتهم وأفكارهم.
- تحويل مفهوم الرقابة المشددة وعدم الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية.
- الحد من سلوكيات العنف والتنمر الإلكتروني على بيئة التواصل الاجتماعي. (العتيبي، 2022، 29).
- ويرى الباحث أنّ هناك أهداف أخرى للمواطنة الرقمية تعود على الفرد والمجتمع، منها ما يلي:
- تنبه المجتمع وأفراده بالارتباط الوثيق بين قيم المواطنة الرقمية وتوجهات التربية الإسلامية التي تؤكد على الالتزام بتلك القيم.
- تحفظ الأفراد من التطرف الفكري من جميع جوانبه، والذي تدعو إليه كثير من المنصات الإلكترونية على شبكة الإنترنت.
- تسهم في استقرار المجتمع من السلوكيات الشاذة والدخيلة على قيم المجتمع المسلم.
- ترفع درجة الوعي لدى مستخدمي التقنية من المواقع المشبوهة، والمنصات المزيفة، ووسائل النصب الإلكترونية.
- توجه مستخدمي التقنيات الحديثة إلى احترام القوانين العامة لأوطانهم، أو أيّ بلد آخر يقيمون فيه، وعدم تعريض أنفسهم للمساءلة القانونية.
- تحد من الآثار السلبية عند معايشة العالم الافتراضي.

تصنيف قيم المواطنة الرقمية وأبعادها:

تقوم المواطنة الرقمية على مجموعة من الأبعاد، وقد ذكر مايك ريبيل في كتابين له تسعة عناصر للمواطنة الرقمية على النحو

التالي:

- الدخول (الوصول) الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.
- التجارة الرقمية: شراء وبيع البضائع على الشبكة الإلكترونية.
- الاتصال الرقمي: التبادل الإلكتروني للمعلومات.
- الثقافة الرقمية: القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية ومعرفة وقت وكيفية استخدامها.
- قواعد السلوك الرقمي: معايير السلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل المستخدمين الآخرين للتكنولوجيا الرقمية.
- القانون الرقمي: الحقوق والقيود التي تحكم استخدام التكنولوجيا.
- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: المزايا والحريات الممتدة لجميع مستخدمي التكنولوجيا، والتوقعات السلوكية التي تأتي معها.
- الصحة والرفاهية الرقمية: العناصر الجسدية والنفسية للجسم المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية.
- الأمن الرقمي: الإجراءات الوقائية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم الشخصية وأمن شبكاتهم. (2012، 45) (2013، 48).

وهناك من صنف أغلب هذه الأبعاد على ثلاثة محاور، وكل محور يحتوي على مجموعة من الأبعاد التي تمثلها، وعلى النحو

التالي:

- المحور الأول: احترام النفس واحترام الآخرين: تُعني بمعايير السلوك الرقمي، والوصول الرقمي، والقوانين الرقمية.
 - المحور الثاني: تعليم النفس والتواصل مع الآخرين: تعني بالاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والتجارة الإلكترونية.
 - المحور الثالث: حماية النفس وحماية الآخرين: تعني بالحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية. (الشهري وآخرون، 2022، 203)
- واعتمد الباحث تصنيف قيم المواطنة الرقمية بمحاورها الثلاثة السابقة، واختار لها مجموعة من العبارات التي تمثلها مستفيداً من الدراسات العلمية التي تناولت قيم المواطنة الرقمية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة الرقمية، ولم يجد بحسب اطلاعه إلا دراستان ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة في امتثال طلبة الجامعة لقيم المواطنة الرقمية، ومما يميز الدراسات السابقة في هذا الموضوع أنها حديثة وذلك لحدثة الموضوع، ومن الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ما يأتي:

- هدفت دراسة الراشد (2020) لتهدف إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) تعزى لمتغير (الجنس، الكلية، الجامعة، السنة الدراسية)، واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات مكونة من (45) عبارة مصنفة إلى: المهارات الرقمية، المسؤولية الرقمية، والسلامة الرقمية، وشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية وعددهم (196150) طالباً وطالبة، أما العينة فتكونت من (5200) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها ما يلي: أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية مرتفعة ومهارات السلامة والمسؤولية الرقمية متوسطة، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة تبعاً لاختلاف المتغيرات للدراسة، بينما أشارت إلى وجود فروق تبعاً لاختلاف متغير الجامعة بين الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة لصالح الجامعة الأردنية.
- بينما جاءت دراسة الحضي (2021) إلى الكشف عن درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم وعلاقتها بمتغيرات جنس الطالب والقسم والبرنامج، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث تكونت من (45) عبارة موزعة على تسع محاور من محاور المواطنة الرقمية، وبلغت عينة الدراسة (542) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ما يلي: أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مهارات المواطنة الرقمية بشكل كبير جداً حيث حقق محور (اللياقة الرقمية) النسبة الأعلى، بينما حقق محور (الثقافة الرقمية) أدنى مستوى بنسبة (3.83)، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في محور (الاتصالات الرقمية) لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- تتفق الدراسة الحالية في تناول مفهوم قيم المواطنة الرقمية مع دراسة الحضيف (2021) ودراسة الراشد (2020). كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للبحث وجمع المعلومات، كما تتفق مع دراسة الراشد (2020) في عينة الدراسة حيث تناولت طلبة الجامعة.
- وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة ومدى امتثال طلبة جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية، كما تختلف عن دراسة الحضيف (2021) حيث تناولت دراسته طلبة الدراسات العليا بينما تناولت هذه الدراسة طلبة البكالوريوس.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري المرتبط بقيم المواطنة الرقمية، وكذلك في إعداد أداة الدراسة، وتفسير بعض النتائج والتعليق عليها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة، ويحقق أهدافها، والمنهج الوصفي " يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً " (عبيدات وآخرون، 1999، 187).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة الملك عبد العزيز والبالغ (21784) طالباً

عينة الدراسة:

تم التطبيق على عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي بلغ حجمها (387) طالباً من كليات الجامعة المختلفة. وتعد هذه نسبة ممثلة للمجتمع المختار، نظراً لتجانس أفراد المجتمع من طلاب الجامعة. ووفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون لاختيار العينات في العلوم الإنسانية التالية.

حيث إن:

N = حجم المجتمع

Z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

D = نسبة الخطأ وتساوي 0.05

P = نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times (d^2 \div z^2) \right] + p(1-p) \right]}$$

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

يعرض الباحث للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدراسة (التخصص)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
التخصص	علمي	155	40.1
	أدبي	232	59.9
	الإجمالي	387	%100

يتضح من الجدول (1) تنوع أفراد العينة من الطلاب بالقسمين العلمي والأدبي حيث بلغ نسبة عدد المستجيبين من التخصص العلمي 155 طالباً بنسبة 40.1%. كما بلغت نسبة الطلاب المستجيبين من القسم الأدبي 232 طالباً بنسبة 59.9%. ويتناسب ذلك العدد تقريباً في الواقع حيث يكثر عدد الطلاب بالقسم الأدبي عن القسم العلمي بالجامعة.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة جمع البيانات والمعلومات للدراسة في استبانة من إعداد الباحث، هدفت إلى التعرف على مدى امتثال أبعاد قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، من خلال استبانة اشتملت على ثلاثة محاور: المحور الأول: عن واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق باحترام النفس واحترام الآخرين، والمحور الثاني عن واقع امتثال طلاب جامعة

المملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بتعليم النفس والتواصل مع الآخرين، والمحور الثالث: عن واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بحماية النفس وحماية الآخرين من وجهة نظر عينة الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

بعد بناء الاستبانة تم تقنينها من خلال التحقق من الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من المتخصصين بلغ عددهم (12) عضواً، وبعد تحكيم الاستبانة حذفت بعض العبارات التي أجمع 85% من المحكمين على حذفها، وإضافة وتعديل بعض العبارات وقد بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (24) عبارة، وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الاستبانة الأولية على عينة استطلاعية قوامها (65) من طلاب الجامعة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات وإجمالي محاورها، وكذلك بين المحاور وإجمالي الاستبانة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة. والجدول التالي يوضحان معاملات الارتباط بين العبارات وإجمالي محاور الاستبانة وبين المحاور وإجمالي الاستبانة.

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون بين الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية (ن=65)

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول	احترام النفس واحترام الآخرين	**0.924
المحور الثاني	تعليم النفس والتواصل مع الآخرين	**0.884
المحور الثالث	حماية النفس وحماية الآخرين	**0.972

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات وإجمالي محاور الاستبانة (ن=65)

رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور
	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث
1	**0.336	8	**0.439	16	**0.557
2	**0.577	9	**0.547	17	**0.585
3	**0.613	10	**0.596	18	**0.727
4	**0.664	11	**0.582	19	**0.636
5	**0.739	12	**0.537	20	**0.527
6	**0.675	13	**0.464	21	**0.423
7	**0.507	14	**0.512	22	**0.536
		15	**0.570	23	**0.440
	** دال عند 0.01 * دال عند 0.05			24	**0.603

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من بيانات التطبيق على العينة الاستطلاعية، ودلت النتائج على معاملات ثبات عالية ويعول عليها، حيث تراوحت بين 0.638 و0.748، للمحاور، وجاءت مجملة 0.890 كما وضحتها نتائج معامل ألفا كرونباخ، وذلك للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4) الثبات للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية (ن=65)

مسلسل	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
المحور الأول	احترام النفس واحترام الآخرين	7	0.748
المحور الثاني	تعليم النفس والتواصل مع الآخرين	8	0.638
المحور الثالث	حماية النفس وحماية الآخرين	9	0.731
	الاستبانة مجملة	24	0.890

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين: تناول الأول منهما البيانات الأولية للمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث، بينما تكون القسم الثاني من ثلاثة محاور بيانها كالتالي:

- المحور الأول: واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق باحترام النفس واحترام الآخرين من وجهة نظرهم، وعدد عباراته (7) عبارات.
- المحور الثاني: واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بتعليم النفس والتواصل مع الآخرين من وجهة نظرهم، وعدد عباراته (8) عبارات.
- المحور الثالث: واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بحماية النفس وحماية الآخرين من وجهة نظرهم، وعدد عباراته (9) عبارات.

الوزن النسبي المعياري

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة بحيث تأخذ درجة الموافق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، ودرجة الموافق بدرجة كبيرة (4) درجات، الموافق بدرجة متوسطة (3) درجات، والموافق بدرجة ضعيفة (2) درجتان، وغير متوفرة (1) درجة واحدة وتم تصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة _ أقل قيمة) / عدد بدائل الأداة = $0.80 = 5/1 - 5 = 5$ للحصول على التصنيف المشار إليه في الجدول التالي:

جدول رقم (5) الوزن النسبي المعياري للإجابات (مديات المتوسط الحسابي-درجة الموافقة/ التقدير اللفظي).

المستوى/ التقدير اللفظي	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
مديات المتوسط الحسابي	5.00-4.21	4.20-2.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1.00

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences) في تحليل المعلومات، وبعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. (معامل ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha Coefficient) وذلك لحساب الثبات للاستبانة ومحاورها.
3. معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمعرفة الصدق الداخلي لعبارات ومحاور للاستبانة من خلال حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
4. المتوسطات الحسابية Mean لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل محور من المحاور من أجل ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
5. تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي.
6. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample T-Test. للوقوف على الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة وفقاً للمتغير المختار.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة مجملتها:
 - جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة ككل بمتوسط حسابي (4.04) بدرجة موافق بدرجة كبيرة.
 - كما جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الأول: (واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق باحترام النفس واحترام الآخرين من وجهة نظرهم) بصورة إجمالية بمتوسط حسابي عام (4.07 من 5) في المرتبة الأولى بدرجة موافق بدرجة كبيرة.
 - وجاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني: (واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق بتعليم النفس والتواصل مع الآخرين من وجهة نظرهم) بصورة إجمالية بمتوسط حسابي (4.05 من 5) في المرتبة الثانية بدرجة موافق بدرجة كبيرة.

- وجاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الثالث: (واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق بحماية النفس وحماية الآخرين من وجهة نظرهم) بصورة إجمالية بمتوسط (4.00 من 5) في المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة موافق بدرجة كبيرة.
- نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة تفصيلاً:
يعرض الباحث لاستجابات عينة الدراسة على محاور الاستبانة تفصيلاً كما يلي:

أ- نتائج السؤال الأول ومناقشتها: "ما واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق باحترام النفس واحترام الآخرين من وجهة نظرهم؟
وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، نحو: واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق باحترام النفس واحترام الآخرين من وجهة نظرهم. كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور الأول: واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق باحترام النفس واحترام الآخرين من وجهة نظرهم

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتثال	
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً					
1	ألتزم بأداب وقيم استخدام التقنيات الرقمية	ك	232	115	20	12	8	4.42	.885	1	كبيرة جداً	
		%	59.9	29.7	5.2	3.1	2.1					
7	أميز بين الحقائق والشائعات التي يتم نشرها في العالم الرقمي	ك	175	118	68	18	8	4.12	.993	2	كبيرة	
		%	45.2	30.5	17.6	4.6	2.1					
2	أتصدى لمحاولات التعدي على خصوصيات المستخدمين	ك	173	143	32	19	20	4.11	1.08	3	كبيرة	
		%	44.7	37	8.2	4.9	5.2					
3	أشعر بالمسؤولية تجاه ما يكتبه في المواقع الرقمية	ك	165	119	78	17	8	4.07	.993	4	كبيرة	
		%	42.6	30.7	20.2	4.4	2.1					
4	ألتزم بالقوانين الضابطة لاستخدام التقنية الرقمية	ك	166	124	50	33	14	4.02	1.10	5	كبيرة	
		%	42.9	32	12.9	8.5	3.6					
5	أحذر من المخالفات الأكثر انتشاراً في التطبيقات التقنية	ك	166	108	40	52	21	3.89	1.24	6	كبيرة	
		%	42.9	27.9	10.3	13.5	5.4					
6	أتجنب ما يتعلق بخصوصيات الآخرين في العالم الرقمي	ك	164	126	15	56	26	3.89	1.28	7	كبيرة	
		%	42.4	32.6	3.8	14.5	6.7					
				المتوسط العام للمحور					4.07	1.10		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تضمن محور واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق باحترام النفس واحترام الآخرين من وجهة نظرهم (7) عبارات جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الأول بصورة إجمالية بمتوسط حسابي عام (4.07 من 5) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ويشير ذلك إلى حرص طلاب الجامعة على امتثال قيم المواطنة الرقمية ما يتعلق باحترام النفس واحترام الآخرين وهذا أمر نابع من التوجهات الإسلامية والتزام طلاب الجامعة بالقيم الإسلامية الداعية إلى احترام النفس والآخرين.
- وتفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.42) بدرجة موافق بدرجة كبيرة جداً ومحتواها (ألتزم بأداب وقيم استخدام التقنيات الرقمية) مما يشير إلى امتثال معظم أفراد عينة الدراسة بأداب وقيم استخدام التقنيات الرقمية، ويتشابه ذلك مع دراسة الحضيف (2021).

- كما جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.12) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ومحتواها (أميز بين الحقائق والشائعات التي يتم نشرها في العالم الرقمي) ويشير ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم القدرة على التمييز بين الحقائق والشائعات المنتشرة على المواقع الإلكترونية، بحيث لا ينساقون خلفها مما يدل على وعيمهم بخطورة ذلك، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الراشد (2020).
- كما جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.89) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ومحتواها (أحذُر من المخالفات الأكثر انتشاراً في التطبيقات التقنية): مما يدل على أن أفراد العينة يحرصون على عدم القيام بأي مخالفات موجودة ومنتشرة على المواقع الإلكترونية؛ مما يدل على امتثالهم لقيم المواطنة الرقمية.
- كما جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.89) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ومحتواها (أتجنب ما يتعلق بخصوصيات الآخرين في العالم الرقمي) مما يشير إلى حرص أفراد العينة على عدم إقحام أنفسهم في خصوصيات الآخرين احتراماً لهم والبعد عن التجسس على الآخرين.

ب- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بتعليم النفس والتواصل مع الآخرين من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، نحو: واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق بتعليم النفس والتواصل مع الآخرين من وجهة نظرهم: كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور الثاني: واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق بتعليم النفس والتواصل مع الآخرين من وجهة نظرهم

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتثال
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
14	ألتزم بضوابط التسوق الإلكتروني الداخلية والخارجية	ك	232	115	20	12	8	4.42	.89	1	كبيرة جداً
		%	59.9	29.7	5.2	3.1	2.1				
8	أحصل على المعلومات محلياً وخارجياً من خلال التواصل الإلكتروني	ك	204	121	35	22	5	4.28	.94	2	كبيرة جداً
		%	52.7	31.3	9	5.7	1.3				
15	أميز بين مواقع التسوق الآمنة وغير الآمنة	ك	173	143	32	19	20	4.11	1.08	3	كبيرة
		%	44.7	37	8.2	4.9	5.2				
9	أفاعل مع العالم الافتراضي في مواقع التواصل الاجتماعي بعيداً عن المعايير العنصرية أو الفكرية	ك	163	122	76	16	10	4.06	1.00	4	كبيرة
		%	42.1	31.5	19.6	4.1	2.6				
10	أشارك بخدمة المجتمع بنشر الثقافة الرقمية أنتبه لمخاطر التسوق الإلكتروني أثناء البيع أو الشراء	ك	165	132	57	14	19	4.05	1.07	5	كبيرة
		%	42.6	34.1	14.7	3.6	4.9				
13	أنتبه لمخاطر التسوق الإلكتروني أثناء البيع أو الشراء	ك	136	153	66	24	8	3.99	.97	6	كبيرة
		%	35.1	39.5	17.1	6.2	2.1				
12	أحسن توظيف التقنية الرقمية في عمليات البيع والشراء	ك	140	113	96	12	26	3.85	1.14	7	كبيرة
		%	36.2	29.2	24.8	3.1	6.7				

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الامتثال
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
11	ألتزم عند الشراء من مواقع التسوق الإلكتروني بترشيد الاستهلاك	ك	117	123	67	46	34	3.62	8	كبيرة
		%	30.2	31.8	17.3	11.9	8.8			
	المتوسط العام للمحور						4.05	1.05		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تضمن محور واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق بتعليم النفس والتواصل مع الآخرين من وجهة نظرهم (8) عبارات جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني بصورة إجمالية بمتوسط حسابي عام (4.05 من 5) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ويشير ذلك إلى حرص طلاب الجامعة على امتثال قيم المواطنة الرقمية ما يتعلق منها بتعليم النفس والتواصل مع الآخرين وهذا امر نابع من تعليمات الدين الإسلامي لأهمية التعلم وطلب العلم وأهمية التعاون والتواصل بين البشر.
- وتفصيلا وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (14) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.42) بدرجة موافق بدرجة كبيرة جدا ومحتواها (ألتزم بضوابط التسوق الإلكتروني الداخلية والخارجية) مما يشير إلى امتثال معظم أفراد عينة الدراسة بضوابط التسوق الإلكتروني سواء داخل المملكة العربية السعودية أم خارجها بحيث تكون ملائمة للفرد وسعرها مناسب لإمكانياته، ويتشابه ذلك مع دراسة الحضيف (2021).
- كما جاءت العبارة رقم (8) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.28) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ومحتواها (أحصل على المعلومات محليا وخارجيا من خلال التواصل الإلكتروني) ويشير ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم القدرة على الحصول على المعلومات عن المنتجات المختلفة محليا وخارجيا من خلال التواصل الإلكتروني.
- كما جاءت العبارة رقم (12) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.85) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ومحتواها (أحسن توظيف التقنية الرقمية في عمليات البيع والشراء) مما يدل على أن أفراد العينة يحرصون على حسن توظيف التقنية في عمليات الشراء والبيع، مما يدل على امتثالهم لقيم المواطنة الرقمية في هذا الجانب.
- كما جاءت العبارة رقم (11) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.62) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ومحتواها (ألتزم عند الشراء من مواقع التسوق الإلكتروني بترشيد الاستهلاك) مما يشير إلى حرص أفراد العينة على الالتزام بترشيد الاستهلاك أثناء الشراء من المواقع الإلكترونية، وعدم الإسراف؛ مما يدل على امتثالهم لقيم المواطنة الرقمية بدرجة كبيرة.

ج- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: ما واقع امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بحماية النفس وحماية الآخرين من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول: واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق بحماية النفس وحماية الآخرين من وجهة نظرهم. كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور الثالث:

واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق بحماية النفس وحماية الآخرين من وجهة نظرهم

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الامتثال
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
21	أتمكن من إدارة وقي عند استخدام التقنية الرقمية	ك	204	121	35	22	5	4.28	1	كبيرة جدا
		%	52.7	31.3	9	5.7	1.3			
20	أتجنب المخاطر الصحية البدنية	ك	175	118	68	18	8	4.12	2	كبيرة

م	العبارات	ك & %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتثال
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا				
	والعقلية للاستخدام غير الراشد للتكنولوجيا الرقمية	%	45.2	30.5	17.6	4.7	2.1				
16	أتأكد من موثوقية وسلامة ما يتم نشره في المنصات الرقمية	ك	165	119	78	17	8	4.07	.993	3	كبيرة
		%	42.6	30.7	20.2	4.4	2.1				
22	أستخدم البرامج والتطبيقات التي تحقق الحماية الإلكترونية للحسابات الرقمية الخاصة	ك	163	122	76	16	10	4.06	1.00	4	كبيرة
		%	42.1	31.5	19.6	4.2	2.6				
23	أختار كلمات المرور المناسبة لتحقيق الحماية الرقمية للحسابات	ك	165	132	57	14	19	4.05	1.07	5	كبيرة
		%	42.6	34.1	14.7	3.6	4.9				
17	أتقيد بالضوابط الموجهة لحرية التعبير في الصفحات الرقمية	ك	166	124	50	33	14	4.02	1.10	6	كبيرة
		%	42.9	32	12.9	8.6	3.6				
18	أحافظ على الخصوصية الرقمية الخاصة لشخصي وللآخرين	ك	166	109	39	52	21	3.89	1.24	7	كبيرة
		%	42.9	28.2	10.1	13.4	5.4				
19	أطلع على التعليمات والسياسات للمنصات الرقمية قبل الانضمام إليها	ك	164	126	15	56	26	3.89	1.28	8	كبيرة
		%	42.4	32.6	3.9	14.5	6.7				
24	أحتفظ بنسخ احتياطية من البيانات المهمة	ك	117	123	67	46	34	3.62	1.26	9	كبيرة
		%	30.2	31.8	17.3	11.9	8.8				
	المتوسط العام للمحور										

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تضمن محور واقع امتثال طلاب الجامعة لقيم المواطنة الرقمية ما يتعلق بحماية النفس وحماية الآخرين من وجهة نظرهم (9) عبارات، جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الثالث بصورة إجمالية بمتوسط حسابي عام (4.00 من 5) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ويشير ذلك إلى حرص طلاب الجامعة على امتثال قيم المواطنة الرقمية ما يتعلق منها بحماية النفس وحماية الآخرين وهذا أمر نابع من تعليمات الدين الإسلامي لأهمية حفظ الكليات الخمس: النفس والمال والنسل والعرض والدين والحرص على حماية الآخرين وعدم تعرضهم للخطر.
- وتفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (21) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.42) بدرجة موافق بدرجة كبيرة جداً، ومحتواها (أتمكن من إدارة وقتي عند استخدام التقنية الرقمية) مما يشير إلى تمكن معظم أفراد عينة الدراسة من إدارة وقتهم عند استخدامهم للتقنية وعدم الإسراف في الدخول على المواقع الإلكترونية بسبب أو دون سبب.
- كما جاءت العبارة رقم (20) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.28) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ومحتواها (أتجنب المخاطر الصحية البدنية والعقلية للاستخدام غير الراشد للتكنولوجيا الرقمية)، ويشير ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم القدرة على تجنب المخاطر الصحية البدنية والعقلية، نظراً لكثرة استخدام المواقع الإلكترونية والإسراف في ذلك، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الراشد (2020).
- كما جاءت العبارة رقم (19) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.85) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ومحتواها (أطلع على التعليمات والسياسات للمنصات الرقمية قبل الانضمام إليها) مما يدل على أن أفراد العينة يحرصون على الاطلاع على تعليمات وسياسات المنصات الرقمية قبل الانضمام إليها تحسباً لأي أخطاء يمكن الوقوع فيها.

- كما جاءت العبارة رقم (24) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.62) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، ومحتواها (أحتفظ بنسخ احتياطية من البيانات المهمة) مما يشير إلى حرص معظم أفراد العينة على الاحتفاظ بنسخة احتياطية من البيانات وكلمات السر الخاصة بهم على أجهزتهم، مما يدل على امتثالهم لقيم المواطنة الرقمية بدرجة كبيرة.

• نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة والاستبانة مجملة تعزى لمتغير الدراسة (التخصص: علمي، أدبي)؟
- الفروق باختلاف متغير التخصص:

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة نحو محاور الدراسة والاستبانة مجملة باختلاف متغير التخصص تم استخدام اختبار (ت) (T-Test)، وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (9) نتائج اختبار (ت) (independent sample T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول

محاور الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

محور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
احترام النفس واحترام الآخرين	علمي	155	27.8645	-2.26	382	0.024
	أدبي	232	28.9914			
تعليم النفس والتواصل مع الآخرين	علمي	155	32.3419	0.265	382	0.792
	أدبي	232	32.4655			
حماية النفس وحماية الآخرين	علمي	155	35.4839	-1.59	382	0.111
	أدبي	232	36.4181			
الدرجة الكلية للمحاور	علمي	155	95.6903	-1.15	382	0.132
	أدبي	232	97.8750			

تبدأ الدلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) فأقل ودرجة حرية 382 من 1.65

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والثالث والاستبانة مجملة، حيث كانت قيمة ت (0.256) و (-1.59) و (-1.15) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$) ويعزو الباحث ذلك إلى اتفاق وجهة نظر أفراد العينة حول امتثال قيم تعليم النفس وحمايتها وحماية الآخرين والاستبانة مجملة. حيث لم يكن لمتغير التخصص تأثير في اختلاف وجهة نظرهم.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول حيث كانت قيمة ت (-2.26)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$)، لصالح تخصص الأدبي، وقد يرجع ذلك إلى نوعية المقررات الدراسية الأدبية التي تحث على أهمية حماية الإنسان نفسه والآخرين والحرص على تعليم الإنسان نفسه وطلب العلم وتحمل مشاقه وامتثاله لقيم المواطنة الرقمية.

ملخص نتائج الدراسة:

تتلخص نتائج الدراسة من خلال ما يلي:

أولاً: حصلت جميع محاور الاستبانة على متوسطات مرتفعة بدرجة موافق بدرجة كبيرة جداً في امتثال طلاب جامعة الملك عبد العزيز لقيم المواطنة الرقمية، وكان الترتيب على النحو التالي: محور احترام النفس واحترام الآخرين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07 من 5)، وجاء في المرتبة الثانية: محور تعليم النفس والتواصل مع الآخرين حيث حصل على متوسط حسابي (4.05 من 5)، بينما جاء محور حماية النفس وحماية الآخرين في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.00 من 5).

ثانياً: في المحور الأول من الاستبانة المتعلقة باحترام النفس واحترام الآخرين حصلت العبارة رقم (1): (ألتزم بأداب وقيم استخدام التقنيات الرقمية) على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.42) بدرجة موافق بدرجة كبيرة جداً.

ثالثاً: في المحور الثاني من الاستبانة المتعلقة بتعليم النفس والتواصل مع الآخرين حصلت العبارة رقم (14) والعبارة رقم (8): (ألتزم بضوابط التسوق الإلكتروني الداخلية والخارجية) و (أحصل على المعلومات محلياً وخارجياً من خلال التواصل الإلكتروني) على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.42) و (4.28) بدرجة موافق بدرجة كبيرة جداً.

رابعاً: في المحور الثالث من الاستبانة المتعلق بحماية النفس وحماية الآخرين حصلت العبارة رقم (21): (أتمكن من إدارة وقي عند استخدام التقنية الرقمية) على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.28) بدرجة موافق بدرجة كبيرة جداً.
خامساً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني: تعليم النفس والتواصل مع الآخرين، والمحور الثالث: حماية النفس وحماية الآخرين، تبعاً لاختلاف التخصص.
سادساً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول: محور احترام النفس واحترام الآخرين لصالح التخصص الأدبي.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1. ربط الطلبة بالنصوص الشرعية التي تؤكد على قيم المواطنة الرقمية وعموم دلالته الإرشادية.
2. تعزيز قيم المواطنة الرقمية من خلال المقررات الدراسية بحسب المجالات التي تنمي لها لتحقيق التكامل بين جميع مقررات الجامعة.
3. إقامة المناشط والفعاليات المختلفة التي تساهم في المحافظة على المكتسبات القيمية في جانب قيم المواطنة الرقمية.
4. متابعة المستجدات في العالم التقني والتنبيه على القيم التي تحقق استمرارية الالتزام بقيم المواطنة الرقمية.
5. إنتاج الأفلام القصيرة التي تعزز الالتزام بقيم المواطنة الرقمية ولا سيما في الجوانب الصحية والثقافية.
6. في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:
 - أ- دراسة تربط بين بعض أبعاد قيم المواطنة الرقمية والأمن السيبراني.
 - ب- دراسة تحليل محتوى لدرجة توافر قيم المواطنة الرقمية في بعض مقررات الجامعة.

قائمة المراجع.

- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين. مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين (1414). لسان العرب، ط3. بيروت: دار صادر.
- أبو العينين، علي خليل مصطفى (1408). القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حلي.
- أبوحجر، أشرف شوقي صديق. (2019). تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بجامعة مدينة السادات.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (1399). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط2. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. بيروت. دار العلم للملايين.
- الحضيف، نجلاء بنت محمد. (2021). درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. 13 (4)، ديسمبر، 189-219.
- الحميدي، حامد (2012). دراسة تحليلية لمحتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية بالصفوف الأربعة بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء قيم المواطنة. المجلة التربوية. الكويت. المجلد 26، العدد (1).
- الدهشان، جمال علي. (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير. مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، 5 (2)، 71-104.
- الرازي، محمد بن أبي بكر (1988). مختار الصحاح. بيروت: مكتبة لبنان.
- الراشد، خولة رسي. (2019). تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحومية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3 (23)، (1-22).
- الراشد، خولة رسي. (2020). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحومية لمهارات المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4 (10)، مارس، 119-138.
- ربييل، مايك. (2012). المواطنة الرقمية في المدارس. ترجمة ونشر مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الساعدي، ناصر محمد عبيد؛ والضحوي، هنا علي محمد. (2017). استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، مركز خالد الفيصل للاعتدال.

- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (2000). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام لمنان. ط1. الرياض: مؤسسة الرسالة.
- الشهري، نوح؛ القرني، يعن الله؛ مطاوع، أنمار؛ البريكان، فاتن؛ القرني، محمد؛ السليماني، عبد الإله. (2022). مهارات سوق العمل. مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز.
- صادق، محمد فكري فتحي. (2019). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة. مجلة كلية التربية بنما، 130 (3) أكتوبر، 91-58.
- طواليه، هادي محمد غالب. (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية (دراسة تحليلية). المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد، 3 (13)، 308-291.
- عبد القوي، حنان عبد العزيز. (2016). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر (كلية البنات بجامعة عين شمس نموذجاً). مجلة البحث العلمي في التربية. 17 (5)، 440-387.
- العتيبي، دلال مطر صالح. (2022). أثر استخدام موقع أبطال الإنترنت في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الأول متوسط بغرب مدينة الرياض. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الشرق العربي للدراسات العليا.
- عدس، عبد الرحيم (1992). أساسيات البحث التربوي. ط1. عمان: دار الفرقان.
- الغامدي، نوره محمد أحمد. (2021). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (1) 136 أغسطس، 446-427.
- القحطاني، مريم. (2020). بناء مقياس لقيم المواطنة الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية، 47 (4)، 195-178.
- القرني، ظافر أحمد مصلح. (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، (دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية). مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، 29(2)، 290-247.
- كانون، جمال. (2014). شبكات التواصل الاجتماعي وثقافة العمل التطوعي في المجتمع الجزائري (مجموعة ناس الخير نموذجاً). مجلة الحكمة. مؤسسة كنوز الحكم للنشر والتوزيع. 24.
- مرتضى زكي رمزي، الرنتيسي محمود محمد (2011). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجامعة الإسلامية. المجلد التاسع عشر. العدد الثاني. يونيو.